لطالما كان صوتي ملاذاً لي، فمنذ صغري، وجدت في الإذاعة المدرسية منصةً أعبر من خلالها عن أفكاري وأصل إلى قلوب زملائي. بدأت رحلتي التطوعية في هذا العالم ، حيث اكتشفت شغفي في التواصل والتأثير الإيجابي.

مع دخولي الجامعة، توسعت آفاقي وازدادت طموحاتي. انضممت إلى عمادة شؤون الطلاب، وهناك وجدت بيئة محفزة للإبداع والعمل الجماعي. كانت فكرة الانضمام بودكاست طلابي تراودني منذ فترة، وسرعان ما تحولت إلى واقع. كان الهدف هو تقديم محتوى شيّق ومفيد يثري حياة الطلاب الجامعيين. واجهت تحديات عديدة في بداية المشروع، من صعوبة إيجاد ضيوف متخصصين إلى الترويج للبودكاست بين زملائي. ولكن بفضل الإصرار والعزيمة، تمكنت من تخطي هذه الصعوبات وحققت نجاحاً كبيراً.

ليس لطموحي عند هذا الحد، فقد توليت بعد ذلك مسؤولية رئاسة الأندية الطلابية. كانت هذه التجربة بمثابة فرصة ذهبية لتوجيه طاقات الشباب وتنمية مهاراتهم القيادية. عملت على تنظيم العديد من الفعاليات والورش التدريبية التي هدفت إلى تطوير قدرات الطلاب في مختلف المجالات.

لم أكتفِ بذلك، بل أسست مجتمع تعلم في كليتي، حيث جمعت مجموعة من الطلاب المتحمسين للتعلم والمعرفة. كان هدفنا تبادل الخبرات والمعارف، وتنظيم جلسات نقاش حول قضايا تهم الطلاب.

من خلال هذه الرحلة الطويلة، تعلمت الكثير عن نفسي وعن قدراتي. اكتسبت مهارات قيادية، وتعلمت كيفية العمل تحت الضغط، وكيفية بناء علاقات قوية مع الآخرين. الأهم من ذلك، شعرت بالسعادة والرضا عندما رأيت الأثر الإيجابي الذي أحدثته في حياة الآخرين.

أعتقد أن التطوع ليس مجرد عمل تطوعي، بل هو نمط حياة. إنه فرصة لتطوير الذات، وإحداث تغيير إيجابي في المجتمع، وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة. أدعو جميع الشباب إلى الانخراط في العمل التطوعي واكتشاف قدراتهم الكامنة."
من خلال هذه التجارب المتنوعة، اكتسبت العديد من المهارات القيادية والتواصلية. تعلمت كيفية العمل ضمن فريق، وكيفية إدارة الوقت والموارد المتاحة. الأهم من ذلك، شعرت بإحساس عميق بالرضا عندما رأيت الأثر الإيجابي الذي أحدثته في حياة الآخرين. فقد ساهم بودكاستي في توسيع آفاق الكثير من الطلاب، وساعدت الأندية الطلابية في بناء جيل جديد من القادة، ومجتمع التعلم في إثراء المعرفة لدى الطلاب.